



The extent to which sustainable development is implemented in some primary school administrations from the perspective of educational staff members in Babylon

Lec. Dr. Alaa Arian Hassan* 

Babil Education Directorate, Iraq.

*Corresponding author: alaafox8490@gmail.com

Received: 06-08-2025

Publication: 28-12-2025

Abstract

The research aims to determine the extent to which sustainable development is applied in some primary school administrations from the perspective of members of the teaching staff in Babylon, where the human field consisted of members of the teaching staff in the (Al-Adhwa, Taha Baqir and Al-Haboubi) primary schools for boys and girls. The research was implemented for the period from 24/12/2024 to 17/4/2025 in the schools of (Al-Adhwaa, Taha Baqir, Al-Haboubi). The researcher concluded that the proper delegation of certain powers granted by administrative leaders to school principals facilitates the proper implementation of procedures, and that initiative and functional creativity in sustainable development play a crucial role by school administrations in helping to steer the school in the right direction. The researcher also discussed the strategic shift among members of educational bodies and recommended the necessity of strengthening the leadership role of decision-makers in the General Directorate of Education in Babylon through collaborative learning with international schools that have a distinguished global ranking in the level of education. The need to involve members of educational bodies in decision-making, especially in times of crisis, and to conduct courses and workshops on the importance of motivational leadership methods in stimulating members of educational bodies.

Keywords: Sustainable Development, Primary School Administrations, Educational Bodies.

مدى تطبيق التنمية المستدامة لبعض إدارات المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء

الهيئات التعليمية في بابل

م.د. علاء عريان حسن

العراق. مديرية تربية بابل

alaafox8490@gmail.com

تاریخ استلام البحث 2025/12/28 تاریخ نشر البحث 2025/8/6

الملخص

يهدف البحث الى معرفة مدى تطبيق التنمية المستدامة لبعض إدارات المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في بابل، حيث كان المجال البشري يتكون من اعضاء الهيئة التعليمية في مدارس (الأضواء وطه باقر والحبوي) الابتدائيات للبنين والبنات، وقد تم تطبيق البحث لمدة من 2024/12/24 لغاية 2025/4/17. في مدارس (الأضواء. طه باقر. الحبوي). وقد استنتج الباحث ان هنالك تقويض بشكل صحيح لبعض الصالحيات الممنوحة من قبل القيادات الادارية لمدراء المدارس يساعد على تسهيل عمل الإجراءات بشكل صحيح وهنالك مبادأة وإبداع وظيفي في التنمية المستدامة تلعب دوراً حاسماً من قبل ادارات المدارس في تساعده في التولي على قيادة المدرسة بالاتجاه الصحيح والتحول الاستراتيجي بين اعضاء الهيئة التعليمية واوصى الباحث ضرورة تعزيز الدور القيادي لأصحاب القرار في المديرية العامة للتربية بابل من خلال عمل معايشة مع مدارس عالمية لها تصنيف عالمي متميز في مستوى التعليم وضرورة إشراك اعضاء الهيئة التعليمية في اتخاذ القرار وخاصة عند وقوع الأزمات وعمل دورات وورش عمل عن أهمية الأساليب القيادية التحفيزية في اثارة اعضاء الهيئة التعليمية .

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، إدارات المدارس الابتدائية، الهيئة التعليمية

1-المقدمة:

لاشك أن التنمية المستدامة أصبحت هدفاً منشوداً لكل ذي عمل في جميع نواحي الحياة اقتصادياً، واجتماعياً، وبيئياً، وسياسياً، وتكنولوجياً وفي كل مجال من شأنه أن يرتقي بالفرد ورفاهيته، وأصبحت كذلك مقصود الحكومات فوضعت لها الخطط وجندت لها الأموال والطاقات بل تدعى الامر للتجديد في مفهوم التنمية وصولاً إلى الاعتراف بحق الأجيال القادمة من الاستفادة من موارد وطاقات البلد وهو ما عرف لاحقاً بالتنمية المستدامة خصوصاً وأن التنمية المستدامة تحتاج إلى جهاز إداري فعال يساعد في إعداد الخطط ، ثم في وضعها موضع التنفيذ ، والقيام بأعمال متابعة تنفيذ الخطط ، وتعديلها إذا استدعت ذلك ظروف التنفيذ. وقد تعثرت محاولات العديد من الدول النامية في تحقيق التنمية المستدامة، بسبب تخلف، وضعف أجهزتها الإدارية، لدرجة أصبح يعتبر تحقيق التنمية المستدامة ضرورة حتمية لتحقيق التنمية الاقتصادية. ولهذا فإن وجود التنمية المستدامة الصحيحة على مستوى المدارس وبشكل صحيح يساعد على تحقيق الازدهار المثالي للمؤسسة. تُعد التنمية المستدامة من أهم الأمور الواجب على أصحاب القرار أن يضعوها ضمن أولويات عملهم المؤسسي و خاصة في المؤسسات التعليمية ومنها المدارس والتي من خلالها تتحقق أهدافها ونصل إلى ازدهار عالي المستوى، ومن خلال إطلاع الباحث على الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة ولكونه يعمل في قطاع التربية والتعليم وكذلك خبرته تمت الملاحظة لوجود افتقار لعنصر التنمية المستدامة ومن أجل قياس مدى تطبيق التنمية المستدامة في المدارس الابتدائية حيث تبلورت مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي :

(ما مدى تطبيق التنمية المستدامة لبعض إدارات المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التعليمية في بابل).

ويهدف البحث إلى:

1-التعرف على مدى تطبيق التنمية المستدامة لإدارات المدارس الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التعليمية في بابل.

2- إجراءات البحث:

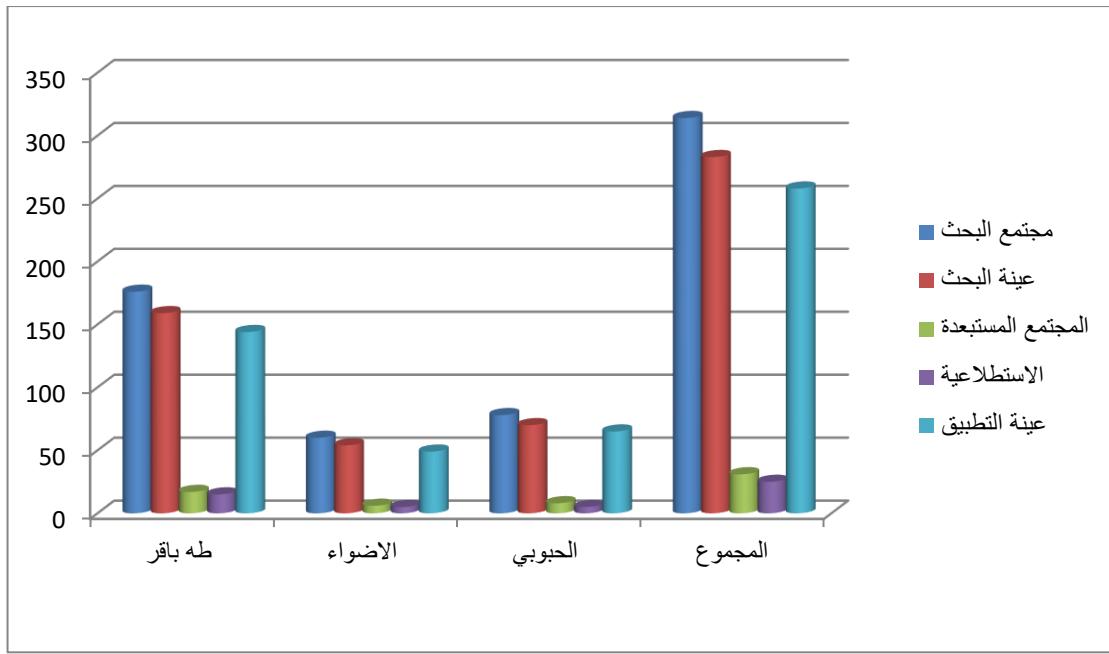
2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمةه لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث من خلال حصر العينة بجميع اعضاء الهيئات التعليمية في مدارس (الاضواء، طه باقر، الحبوب) الابتدائية للبنين والبنات حيث بلغ عددهم (152) عضو هيئة تعليمية حيث حدد الباحث مجتمع البحث بنسبة 90% حيث بلغت عينة البحث (136) عضو هيئة تعليمية تم تقسيم عينة البحث الى عينة استطلاعية وعينة تطبيق حيث بلغت العينة الاستطلاعية (20) عضو هيئة تعليمية تم اخذهم عشوائي وبباقي العينة (116) لعينة التطبيق للقياس. كما في جدول (1).

جدول (1)

المدارس	مجتمع البحث	عينة البحث	المجتمع المستبعدة	الاستطلاعية	عينة التطبيق
الأضواء	58	52	6	7	45
طه باقر	60	54	6	8	46
الحبوب	34	30	4	5	25
المجموع	152	136	14	20	116
النسبة المئوية	%100	%90	%10	%9.88	%90.12
				%100	



3-2 الادوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع.
- استمارة استطلاع آراء الخبراء.
- المقابلات الشخصية.
- الحاسوب.

4-2 أداة الدراسة وخطوات إعدادها:

قام الباحث باعتماد دراسة (اسيل محمود لفته، 2019) وهي مطبقة على البيئة العراقية حيث قام الباحث باعتماد مقياس (التنمية المستدامة وهو مجال مقتنن على البيئة العراقية وقد تكون هذا المجال من (12) عبارة حيث ان الباحث لم يقوم باي تغيير للعبارات لأنها تتلاءم مع المقياس المطلوب وقد كان المجال مكون من (12) عبارة كما في الجدول (2).

جدول (2) يبين عدد العبارات لمقياس التنمية المستدامة

ت	التنمية المستدامة
1	تطبع ادارة المدرسة على اهم القوانين واللوائح والتعليمات الخاصة بعمل المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية.
2	تطبع ادارة المدرسة على تاريخ المدرسة التي تتنمي اليها.
3	لدى الادارة الرؤيا الواضحة والدقيقة عن عمل المدرسة من خلال معرفتها السابقة بالنظم والتعليمات الخاصة بها.
4	لدى إدارة المدرسة القدرة على اتخاذ القرار الحاسم في معالجة اهم القضايا العالقة في عمل المدرسة.
5	تتفاصل إدارة المدرسة مع اعضاء الهيئات التعليمية بشكل ايجابي.
6	تترك إدارة المدرسة المجال امام المعلمين من اجل المشاركة في تسيير عمل المدرسة.
7	تعمل إدارة المدرسة على تمثيل اعضاء الهيئة التعليمية من خلال الدفاع عنهم وفهم ظروفهم.
8	لدى إدارة المدرسة المعرفة المسبقة بأهداف المدرسة ومهامهم بشكل دقيق.
9	يندمج مدير المدرسة مع اعضاء الهيئة التعليمية من اجل تقارب وجهات النظر بينهم.
10	يضع مدير المدرسة البديل الطارئة للهيكل التنظيمي للمدرسة.
11	يسير مدير المدرسة بخطوات ثابتة من اجل تطبيق القوانين والاهداف الخاصة بالمديرية العامة للتربية.
12	يتخذ مدير المدرسة اهم القرارات الادارية الالزمة في وقتها المناسب.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة من أعضاء الهيئات التعليمية والبالغ عددهم (20) عضو هيئة تعليمية وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو معرفة سهولة وصعوبة الفقرات ومعرفة الوقت اللازم للإجابة وضوح وغموض العبارات.

2-6 الشروط العلمية للدراسة:

- صدق الاستبانة:

من أجل الحصول على الصدق قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تخصص الادارة الرياضية وبلغ عددهم (7) ملحق (1) وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأداة بطبيعة البحث الحالي ومدى مناسبة العبارات لأهداف البحث، ومدى وضوح صياغة العبارات ومناسبتها للعينة المندرجة تحتها.

- ثبات الأداة:

يتم حساب الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) من خلال البرنامج الإحصائي تبين أن معاملات الثبات للاستبانة بلغت قيم للاستبانة ككل (0.90).

- بدائل الاجابة:

درجة التطبيق				
غير مطبقة	مطبقة بشكل نادر	مطبقة بشكل احيانا	مطبقة بشكل متوسطة	مطبقة بشكل كبير

التطبيق النهائي للمقياس:

بعد ان حصل الباحث على صدق وثبات المقياس قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة التطبيق والبالغة (116) وذلك في يوم الثلاثاء 2024/12/24 وقد تم التوزيع حضوريا على المدارس وحسب النسبة المئوية المقدرة لكل مدرسة وقد تم استرجاع جميع العبارات وكانت جميعها صالحة للتحليل الاحصائي.

2-7 المعالجات الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية sops.

3-عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

من أجل التعرف على واقع تطبيق التنمية المستدامة من وجهة نظر اعضاء الهيئات التعليمية في المدارس تم التعرف على الاستبانة الخاصة والمفتوحة على البيئة العراقية حيث كان ترتيب العبارات وفق هذه الاستبانة (التنمية المستدامة) كما في جدول (4)

جدول (4) يبين ترتيب العبارات لاستبانة التنمية المستدامة من وجهة نظر اعضاء الهيئات التدريسية

الترتيب	الوزن النسبي	الوسط المرجح	العبارات	ت
6	76.30	3.765	تطلع ادارة المدرسة على اهم القوانين واللوائح والتعليمات الخاصة بعمل المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية.	1
12	54.96	2.698	تطلع ادارة المدرسة على تاريخ المدرسة التي تتنمي اليها.	2
9	62.40	3.160	لدى الادارة الرؤيا الواضحة والدقيقة عن عمل المدرسة من خلال معرفتها السابقة بالنظام والتعليمات الخاصة بها.	3
7	73.70	3.690	لدى إدارة المدرسة القدرة على اتخاذ القرار الحاسم في معالجة اهم القضايا العالقة في عمل المدرسة.	4
3	79	3.855	تفاصل إدارة المدرسة مع اعضاء الهيئة التعليمية بشكل ايجابي.	5
11	55	2.700	ترك إدارة المدرسة المجال امام المعلمين من اجل المشاركة في تسيير عمل المدرسة.	6
2	78.26	3.963	تعمل إدارة المدرسة على تمثيل اعضاء الهيئة التعليمية من خلال الدفاع عنهم وفهم ظروفهم.	7
10	59.40	3.070	لدى إدارة المدرسة المعرفة المسبقة بأهداف المدرسة ومهامهم بشكل دقيق.	8
5	78.14	3.807	يندمج مدير المدرسة مع اعضاء الهيئة التعليمية من اجل تقارب وجهات النظر بينهم.	9
1	79.54	3.977	يضع مدير المدرسة البديل الطارئة للهيكل التنظيمي للمدرسة.	10
4	77.80	3.940	يسير مدير المدرسة بخطوات ثابتة من اجل تطبيق القوانين والاهداف الخاصة بالمديرية العامة للتربية.	11
8	66.48	3.274	يتخذ مدير المدرسة اهم القرارات الادارية الالزمه في وقتها المناسب.	12
	70.65	3.442	المجموع	

من خلال جدول (4) نلاحظ ان هنالك تفاوت في قيم الاوساط المرجحة والوزان النسبية لمقياس (التنمية المستدامة): حيث بلغ الوسط المرجح الكلي للاستبانة (3.442) ووزن مؤوي بلغ (70.65) وهذا يعني بتقدير جيد حي ان العينة ترى ان اهتمام الادارات المدرسية بهذا المجال جاء بنسبة جيدة من خلال ما يتم تقديمها من قبل اصحاب القرار من اساليب تحفيزية والعمل على تشجيعهم بشكل صحيح وبعيد عن المجاملة وقد بين استجابات العينة لبعض العبارات التي حصلت على الترتيب الاول مثل:

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	العبارة
79.54	3.977	يضع مدير المدرسة البدائل الطارئة للهيكل التنظيمي للمدرسة ..

حيث حصلت هذه العبارة العاشرة على الترتيب الاول بوسط مرجح بلغ (3.977) ووزن مؤوي بلغ (79.54) حيث ترى العينة ان المدراء يضعون بدائل وخطط بعيدة المدى لإدارة مؤسساتهم بشكل صحيح من خلال التطلعات التي يمتلكونها وحب التطوير والتحسين لعمل المدارس وهذا ما يؤكده (salam:2021) ان نجاح اي مؤسسة سوا كانت تعليمية ام غير تعليمية تحتاج لوجود هيكل تنظيمي صحيح يعتمد على البناء والتقدم الصحيح لبناء المؤسسات بشكل صحيح.

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	العبارة
78.26	3.963	تعمل إدارة المدرسة على تمثيل اعضاء الهيئة التعليمية من خلال الدفاع عنهم وفهم ظروفهم.

وقد حصلت العبارة السابعة على الترتيب الثاني بوسط مرجح بلغ (3.963) ووزن مؤوي بلغ (78.26) حيث ان اغلب العينة ترى ان هذه العبارة (تعامل إدارة المدرسة على تمثيل اعضاء الهيئة التعليمية من خلال الدفاع عنهم وفهم ظروفهم) المساواة بين اعضاء الهيئات التعليمية في استخدام التعامل الامثل وان اصحاب القرار لا يفرقون بين اعضاء الهيئات التعليمية في التعامل وان الجميع هم سواسية في التعامل ويكون الفرق الوحيد هو من خلال الثواب والعقاب ولكن التعامل هو واحد في تنفيذ الواجبات وتوزيع الادوار والتعامل فيما بينهم بشكل صحيح وهذا ما اكنته دراسة (salam:2021) 1 ان التعامل بالمساواة هو من اهم الامور في نجاح اي مؤسسة تعليمية تعامل على مبدأ المساواة بين الاخرين لان ذلك يعطي صفة العدالة التنظيمية بين الافراد بالشكل الصحيح والمنطقي .

الوزن المئوي	الوسط المرجح	العبارة
54.96	2.698	تطلع ادارة المدرسة على تأريخ المدرسة التي تنتهي اليها

وقد حصلت العبارة الثانية على الترتيب (12) بوسط مرجح (2.698) بوزن مئوي (54.96) حيث تنص العبارة (تطلع ادارة المدرسة على تأريخ المدرسة التي تنتهي اليها). وهذا يدل على ان ادارة لا تمتلك دراية تامة واطلاع على تاريخ المدرسة وان اعضاء الهيئات التعليمية لا يخبرونا بتطوراتهم عن تاريخ المدرسة بل يجعلوهم امام الامر الواقع دون سابق تحذير من قبلهم مما يؤدي الى الارباك في التعامل مع الاخرين ولهذا كانت الاستجابات لهذه العبارة دون المستوى ودون تحقيق لهذه العبارة وتتفق هذا رؤية الباحث مع راي (salam:2021) والذي يرى بان التنبية السابق لأي ازمة قد تحصل هو من اهم الامور في التهيئة بشكل صحيح قبل وقوع الازمة من أجل وضع الحلول المناسبة لها قبل وقوعها بالشكل الصحيح .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- تمتلك إدارات المدارس الابتدائية القدرة على تطوير مؤسساتها بين الحين والآخر بين اعضاء الهيئات التعليمية.
- 2- يبتعد أصحاب القرار من الإدارات عن مشاركة أعضاء الهيئات التعليمية بقراراتهم.
- 3- تمتلك الإدارات القدرة على التحفيز والتقويم والمثابرة على العمل.
- 4- يقوم مدير المدرسة بإعطائنا تحذيرات وتوجيهات للعمل بشكل جيد وبعيد عن التأكؤ في العمل.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة اشراك اعضاء الهيئات التعليمية في اتخاذ القرار وخاصة عند وقوع الازمات.
- 2- ضرورة ان تعمل ادارة المدرسة على مبدأ الثواب والعقاب لأعضاء الهيئات التعليمية وبشكل عادل.
- 3- عمل دورات وورش عمل عن اهمية الاساليب القيادية التحفيزية في اثارة اعضاء الهيئات التعليمية.

المصادر

- اسيل محمود لفته: العراق وأمكانته تحقيق التنمية المستدامة في ظل أهدافها الدولية، رسالة ماجستير، جامعة واسط ،2019.
- رشيد أحمد: ادارة التنمية للدول النامية، القاهرة، مكتبة الحبوبى، 1985.
- صالح بن حبتور عبد العزيز: الادارة العامة المقارنة، عمان، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 2000.
- علي موسى الرضي: "التنمية الادارية يد معقوفة او ذراع ممتد؟"، التنمية الادارية، نشرة دورية تصدر عن معهد التنمية الادارية - قطر ، العدد 10، يناير 2009.
- فضل الصباح الفضلي: مراحل العملية التربوية كمدخل لتقييم فعالية برامج التدريب والتنمية الإدارية، مجلة الإدراة العامة، المجلد (34)، العدد (4)، الرياض، 1995.
- محجوب ابراهيم ياسين: الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية وعلوم التربية الرياضة ط1، بغداد، مجموعة دار الدكتور، 2015.
- محجوب ابراهيم ياسين: الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية وعلوم التربية الرياضة، ط1، بغداد، مجموعة دار الدكتور ، 2015.
- موسى سلامه اللوزي: التنمية الادارية، ط2، عمان، دار وائل للطباعة والنشر ، 2002.
- <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals>
- SALAM HANTOUSH RASHEED: Effective administration of the talent care centers of sports directors in the Ministry of Youth and Sports of employees' point of view. Supplementary Issue: Spring Conferences of Sports Science. Costa Blanca Sports Science Events. 21–22 June 2021. Alicante. Spain.

ملحق (1) الخبراء

الاسم	اللقب	التخصص	مكان العمل	ت
د. سلام حنتوش رشيد	أستاذ	الادارة الرياضية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	1
د. عماد عزيز نشمي	أستاذ	الادارة الرياضية	جامعة المثنى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2
د. محسن علي نصيف	أستاذ	الادارة الرياضية	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3
د. ثامر حماد رجه	أستاذ مساعد	الادارة الرياضية	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	4
د. حيدر حسن الاسدي	أستاذ مساعد	ادارة وتنظيم	الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	5
د. حسين خميس محمد	أستاذ مساعد	الادارة الرياضية	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	6
د. شاهين رمزي رفيق	أستاذ مساعد	الادارة الرياضية	جامعة كركوك/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	7

الاستبانة

مطبة	تنطبق بدرجة					التنمية المستدامة	ت
	نادرا	احيانا	متوسطة	كبير			
						تطلع ادارة المدرسة على اهم القوانين واللوائح والتعليمات الخاصة بعمل المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية.	1
						تطلع ادارة المدرسة على تاريخ المدرسة التي تتنمي اليها.	2
						لدى الادارة الرؤيا الواضحة والدقيقة عن عمل المدرسة من خلال معرفتها السابقة بالنظم والتعليمات الخاصة بها.	3
						لدى إدارة المدرسة القدرة على اتخاذ القرار الحاسم في معالجة اهم القضايا العالقة في عمل المدرسة.	4
						تتفاعل إدارة المدرسة مع اعضاء الهيئات التعليمية بشكل ايجابي.	5
						تترك إدارة المدرسة المجال امام المعلمين من اجل المشاركة في تسخير عمل المدرسة.	6
						تعمل إدارة المدرسة على تمثيل اعضاء الهيئة التعليمية من خلال الدفاع عنهم وفهم ظروفهم.	7
						لدى إدارة المدرسة المعرفة المسبقة بأهداف المدرسة ومهامهم بشكل دقيق.	8
						يندمج مدير المدرسة مع اعضاء الهيئة التعليمية من اجل تقرير وجهات النظر بينهم.	9
						يضع مدير المدرسة البديل الطارئة للهيكل التنظيمي للمدرسة.	10
						يسير مدير المدرسة بخطوات ثابتة من اجل تطبيق القوانين والاهداف الخاصة بالمديرية العامة للتربية.	11
						يتخذ مدير المدرسة اهم القرارات الادارية الالزمه في وقتها المناسب.	12